«ساكسو بنك» الارتفاع المعتاد لأسعار السلع في يناير سيصبح عرضة للخطر

■ الذهب تمكن من التمسك بالمكاسب المسجلة خلال الأسبوع الأول من التداول على الرغم من الهبوط السريع في سوق العقود الآجلة

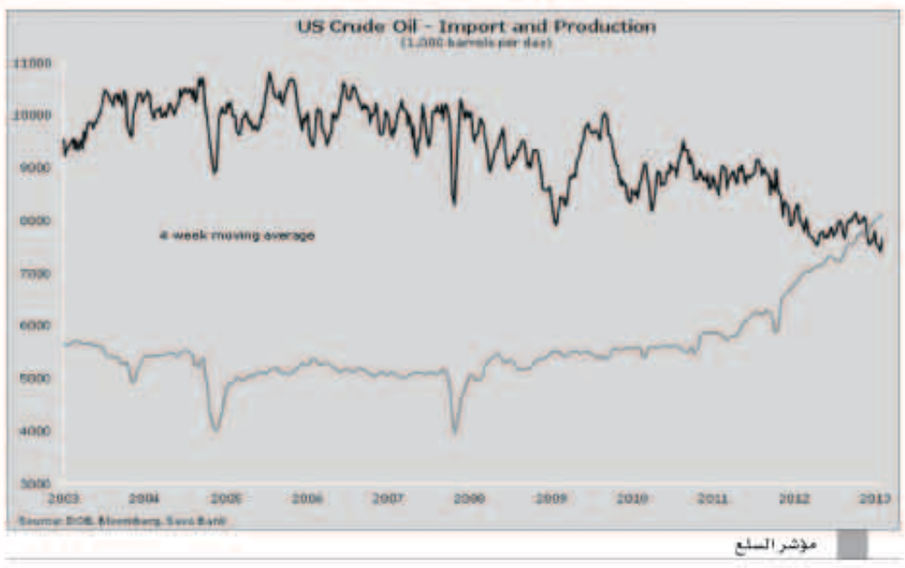

مؤشر السلع

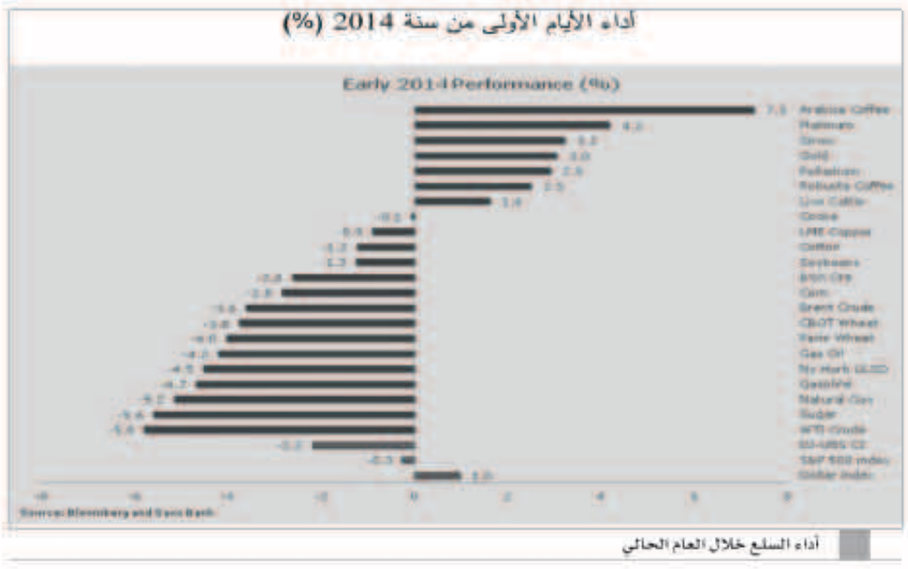

أداء السلع خلال العام الحالي

■ لا تزال كل القطاعات باستثناء المواشي والمعادن الثمينة تُظهر عودة سلبية من بداية العام

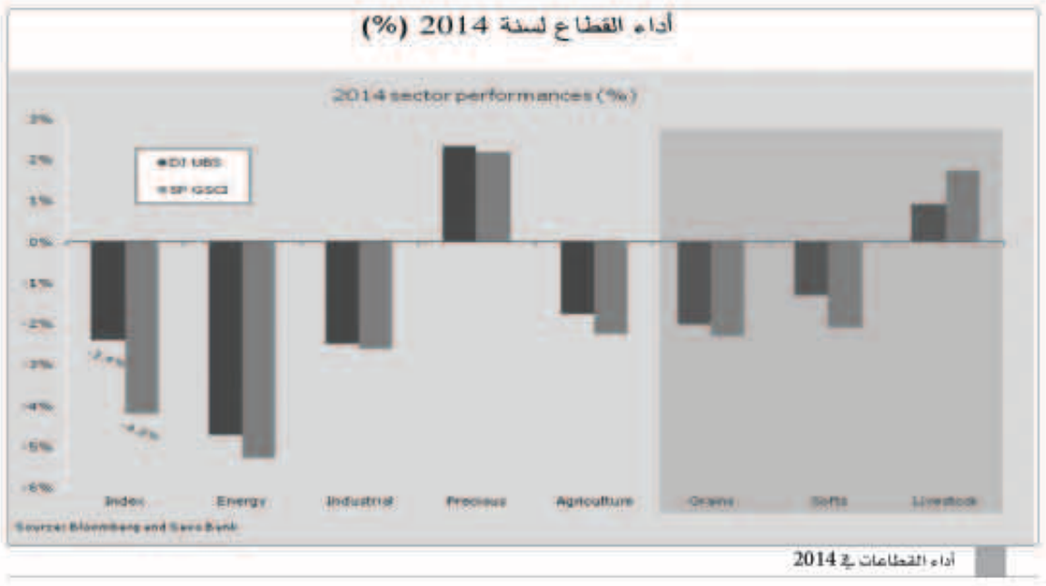

أداء القطاعات في 2014

قال تقرير ساكسو بنك شهدت السلع بشكل عام بداية صعبة في سنة 2014 حيث هبط مؤشر دي جاي – يو اس بي للأسبوع الثاني على التوالي. كانت السلع الحساسة للنمو – مثل الطاقة والمعادن الصناعية – القطاعين الأسوأ أداء في هذه المرحلة المبكرة من العام، وهذا يسلط الضوء على التوقعات القائلة بأن ارتفاع نسبة النمو – إذا تحقق – قد يتحقق عبر ارتفاع توافر العرض.

وأضاف التقرير هذا الأمر يرفع أيضا من خطر ألا يكون من الممكن أن يتكرر حدوث الأداء العالي الذي شهدناه في السنوات الثلاث الأخيرة؛ إلا أنه من الصعب أن نستنتج الكثير من حركة السعر خلال الأسابيع القليلة الأولى بينما لا يزال العديد من المستثمرين بالكاد قد وضعوا أقدامهم مجددا في السوق.

لا تزال كل القطاعات باستثناء المواشي والمعادن الثمينة تُظهر عودة سلبية حتى هذا الوقت، ليس آخرها قطاع الطاقة الذي دفعته في الاتجاه النزولي خسائر خام غرب تكساس الوسيط والبنزين والغاز. كانت المعادن الصناعية ثاني أسوأ القطاعات أداءً بسبب مخاوف متعلقة بقوة النمو والاستقرار المالي في الصين. كان أداء الحبوب أيضا ضعيفا قبيل صدور التقرير الأمريكي الخاص بالمحاصيل الذي يصدر يوم الجمعة والذي كان من المتوقع أن يرفع التوقعات الخاصة بمحاصيل أمريكا من الذرة وفول الصويا الخاصة بالصيف الماضي. قد ترتفع التوقعات المتعلقة بالذرة لتبلغ أعلى مستوى تبلغه منذ سنة 1994، ذلك لأن محصول 2014 الغزير لا يزال يربك العقود الآجلة الخاصة بذرة وقمح شيكاغو.

لا تزال كل القطاعات الأربعة للمعادن الثمينة بشكل ما و بشكل مفاجئ – على الأقل إذا تعلق الأمر بالذهب والفضة –تحتل قمة جدول الأداء حتى هذا الوقت من شهر يناير الجاري والأسوأ بكثير مما كان متوقعا هو أن تقرير الوظائف في الولايات المتحدة قد خلق دعما إضافيا لها. كان صنفي القهوة – الأرابيكا والروبوستا – أيضا السلعتين الأخريين القويتين من حيث الأداء جنبا إلى جنب مع الماشية الحية حيث تفاعل السعر مع أبرد شتاء تشهده الولايات المتحدة منذ 20 سنة، مما رفع شبح انخفاض انتاج لحم البقر بسبب تباطؤ زيادة الوزن لدى هذا النوع من الماشية.

لا يبدو أن هناك دعم يلوح في الأفق بالنسبة للسكر الذي هبط إلى أدنى مستوى يشهده منذ 40 شهرا بسبب توقعات بأن تتخطى الامدادات أو المعروض الطلب للعام الرابع على التوالي فيما يتعلق بالسكر. كان الهبوط الأخير – باستثناء البيع التقني حيث هبط السعر إلى مستوى جديد نزولا – مدفوعا بأنباء تفيد بأن الهند ثاني أكبر منتج للسكر في العالم قد ترغب في تصدير كمية قد تصل إلى 4 ملايين طن هذا العام لتخفيف العرض المحلي المفرط.

هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوى يشهده في 8 أشهر بعد هبوط بحوالي 10% منذ 27 ديسمبر ناتج عن اتحاد عاملين هما الامدادات الوفيرة والتوقعات المتفائلة بشأن استمرار ارتفاع الانتاج المحلي الأمريكي. كان خام برنت مدعوما بشكل أفضل، وهذا نتج عنه فرق بين الأسعار أو ما يسمى بالسعر النسبي و هو النسبة المئوية التي يتجاوز بها سعر بيع المنتج أو يقصر في الوصول إلى السعر الإرشادي بين مزيج برنت و وسيط غرب تكساس ليصل هذا الفرق السعري إلى 14 دولارا أمريكيا للبرميل. لا تزال السوق غير مقتنعة تماما بأن الانتعاش الاقتصادي كان أسوأ مما كان متوقعا أن يكون في شهر ديسمبر – والذي آثار توقعات بحدوث «تيبرنج» أو تخفيض تدريجي أقل وزيادة قدرها 13% في عمليات استيراد الصين للنفط – على استقرار السعر؛ إلا أن ذلك يُعد ذا قيمة إذ أنه على الرغم من هذا الارتفاع الذي تبع تراجع نوفمبر، فإن واردات الصين من النفط الخام قد زادت بأقل من أي معدل تشهده في نحو عقد من الزمن في 2013. إن زيادة الطلب على النفط من دول مثل الصين باتت مطلوبة لتجنب أن تصبح سوق النفط العالمية سائلة جدا مع استمرار الدلائل المشيرة إلى أن العام عام وفرة مما قد ينتج عنه معلات أسعار نفط أدنى مما شهدناه في السنوات الثلاث الأخيرة.

هذه الزيادة في الامدادات الأمريكية من التقنيات غير التقليدية للانتاج قد نتج عنها جدال ساخن بشأن ما إذا كان على الحكومة أن تسهل من قيود التصدير المفروضة على النفط المنتج محليا أم لا. كانت شركات النفط الأمركية ممنوعة من تصدير النفط الخام منذ 1975 عندما كانت مخاوف الامدادات التي أثارها الحظر العربي قبل ذلك بعدة سنوات قد أحدثت مستوى مرتفعا من سياسة حماية الانتاج الوطني. الآن بعد حوالي 40 سنة من ذلك التاريخ لا يزال انتاج النفط الأمريكي يجري عند أعلى مستوى يشهده في 25 سنة، وعند المستويات الحالية للأسعار فإن الانتاج يُتوقع أن يشهد المزيد من الارتفاع خلال السنوات القليلة المقبلة. زاد هذا الأمر من مخاوف المنتجين الذين يخشون من أن تجعل تخمة محتملة في الامدادات تقنيات الانتاج الجديدة غير ذات جدوى اقتصادية، ذلك لأن السعر مرتاحة جدا لهذا الوضع لأنها تشتري نفطا مخفضا وتبيع منتجات مثل البنزين والديزل بالأسعار العالمية.

أي رفع جزئي لهذه القيود قد يؤدي إلى جعل الفجوة بين خام غرب تكساس الوسيط وبرنت الخام تضيق مرة أخرى لتصل نحو فارق يبلغ فقط خمسة دولارات؛ كما أن زيادة العرض في السوق العالمية يمكن أن تؤدي إلى ظهور مستوى أكبر من الحصانة تجاه الأحداث الجيوسياسية وتؤدي أيضا إلى ضمان استمرار الاستقرار، وعلى الأرجح عند مستويات منخفضة من الأسعار بالنسبة للمستهلك العالمي الذي يرى أسعاره المحلية مبنية على أساس خام برنت.

قد يشهد سعر خام غرب تكساس الوسيط بعض عمليات الشراء بعد انخفاض بنسبة تصل إلى حوالي 10 في المئة على مدى الأسابيع القليلة الماضية، ولكن مع اتخاذ المضاربين وضعيات يغلب فيها الشراء عن البيع، فإن أي ارتفاع في هذه المرحلة نحو مستوى 95 دولارا أمريكيا للبرميل من المرجح أن تنجم عنه بعض عمليات البيع الإضافية التي يمكن أن تحدث هبوطا في الأسعار نحو مستوى 91.25 دولارا أمريكيا للبرميل.

تمكن الذهب من التمسك بالمكاسب المسجلة خلال الأسبوع الأول من التداول على الرغم من الهبوط السريع في سوق العقود الآجلة يوم الاثنين الماضي الذي شهد انخفاض في الأسعار باكثر من 30 دولارا في بضع ثوان بعد إجراء قدر كبير من أوامر البيع في نفس الوقت. جذب الانخفاض الخاص بعقود فبراير الآجلة للذهب من 1245 إلى 1212.60 دولار أمريكي للأونصة بسرعة مشترين جدد، مما جعل السعر يعود بسرعة إلى الاتجاه الصعودي وبذلك قضى الذهب بقية تداولات الأسبوع في هدوء نسبي حول مستوى 1230 دولارا للأونصة.

الطلب الفعلي على الليرات الذهبية قوي

ظل الطلب الفعلي على الليرات الذهبية والسبائك قويا في العام الجديد، ذلك لأن استمرار انخفاض الأسعار ما انفك يشد اهتمام المستثمرين الذين يبحثون عن بديل للأسهم و السندات أو النقد الجاهز السهل المتناول. لا يزال مديرو الاستثمار يتخذون وضعيات حيادية، ذلك لأن حيازات المنتجات المتداولة في البورصة لا تزال تتعرض للتخفيض. حصل بعض الدعم بفضل الاستقرار الأخير في أسواق السندات حيث بدت مستويات العائد الحالي مرتفعة بما يكفي لاستيعاب المزيد من «التيبرنج» أو التخفيض التدريجي مع استمرار التضخم ومعدلات الفائدة الرسمية عند مستويات منخفضة.

إن أي تخط أساسي لما فوق مستوى 1250 دولارا أمريكيا للأونصة – مع تأكيد بخطوة ترفع السعر إلى مستوى 1268 دولارا أمريكيا للأونصة وهو الارتفاع الأخير – من شأنه أن ينذر بتحسن الميول ومن المحتمل أن يفرض إعادة تفكير من قبل أولئك الذين يتخذون وضعيات يفوق فيها البيع الشراء في السوق؛ ولكن حتى ذلك الحين سوف يظل الذهب محصورا في نطاقه السعري مع ميل المخاطر إلى الاتجاه النزولي.

الأخير في الانتاج الليبي للنفط سوف يدوم بينما لا يشهد الجزء الشرقي للدولة الغنية بالنفط أي تقدم نحو حل المسائل العالقة بين الحكومة والقادة المحليين في هذه المناطق، ساعد تقرير الوظائف الأمريكي الذي

وفقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2014

السعودية تحتل المرتبة 91 عالمياً في مؤشر أداء هندسة الطاقة

ويقيس هذا المؤشر، الذي يصدر للعام الثاني على التوالي، 124 دولة على مستوى العالم، مقارنة بـ 105 دول في مؤشر 2013. ويقيّم التقرير قدرة أنظمة الطاقة في هذه البلدان على تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية بنجاح، والاستقرار البيئي، وأمن الطاقة وحسن استخدامها.

ويستخدم المؤشر أيضا مجموعة من المؤشرات لإبراز أداء الدول في كل مظهر من مظاهر هندسة طاقتها، لتحديد مدى قدرة كل بلد على خلق أنظمة طاقة آمنة ومستدامة ورخيصة.

وبهدف تسجيل وتصنيف أداء هندسات الطاقة في البلدان، تم تجميع 18 مؤشرا في 3 سلل، وفقا إلى ثلاث أولويات لمثلث الطاقة هي النمو والتنمية الاقتصادية، والاستدامة البيئية، والولوج إلى الطاقة وضمان توافرها.

ووفقا للتقرير فإنه في ظل تغير مشهد الطاقة العالمي، فإن الدول تسعى لعدة سبل لإدارة التحول إلى أنظمة طاقة جديدة يمكنها أن تحقق هذه الأهداف بشكل أفضل. ويقدم المؤشر أداة لصناع القرار لمراقبة أداء نظمهم في الطاقة، وكأساس لتقييم النواحي التي ينبغي تحسينها.

في غضون ذلك، حافظت تونس على مركزها الأول عربيا مقارنة بمؤشر 2013، لكنها تراجعت 10 مراتب عالميا لتحتل المركز 60 عالميا، وجاءت الجزائر ثانيا، تلتها المغرب، ثم مصر، وليبيا خامسا، ثم الإمارات، وقطر، والسعودية.

وعلى الصعيد العالمي، احتلت النرويج المركز الأول عالميا في مؤشر هندسة الطاقة وسجلت 0.75 نقطة، تلتها نيوزلندا مسجلة 0.73 نقطة، ثم فرنسا في المركز الثالث وسجلت 0.72 نقطة، والسويد رابعا مسجلة 0.72 نقطة، ثم سويسرا خامسا مسجلة 0.72 نقطة.

فيما جاءت الدانمرك في المرتبة السادسة عالميا مسجلة 0.71 نقطة، وكولومبيا سابعا بمجموع نقاط 0.70، واسبانيا ثامنا بمجموع نقاط 0.67 نقطة، ثم كوستاريكا بمجموع نقاط 0.67 نقطة، وفي المرتبة العاشرة جاءت لاتفيا وسجلت 0.66 نقطة.

ترتيب الدول العربية في مؤشر أداء هندسة الطاقة لعام ٢٠١٤م

الترتيب عربياً	الترتيب عالمياً	البلد	مجموع النقاط (١٠٠)
١	٦٠	تونس	٠,٥٣
٢	٦٦	الجزائر	٠,٥٠
٣	٧٩	المغرب	٠,٤٦
٤	٨١	مصر	٠,٤٦
٥	٨٦	ليبيا	٠,٤٥
٦	٨٨	الإمارات	٠,٤٤
٧	٩٠	قطر	٠,٤٤
٨	٩١	السعودية	٠,٤٤
٩	٩٨	العراق	٠,٤٢
١٠	١٠٥	الكويت	٠,٤٢
١١	١٠٨	سوريا	٠,٤١
١٢	١١١	عمان	٠,٣٩
١٣	١١٥	الأردن	٠,٨
١٤	١١٨	البحرين	٠,٣٧
١٥	١٢٣	لبنان	٠,٣٣
١٦	١٢٤	اليمن	٠,٣٢

حلت السعودية في المرتبة الثامنة عربيا، و91 عالميا في مؤشر أداء هندسة الطاقة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2014.

الفارس: أرباح «الإنماء» تجاوزت مليون ريال في 2013 مع استمرار نمو أنشطته

أعلن مصرف الإنماء تحقيق صافي ربح قدره 1.005 مليون ريال خلال عام 2013م مقابل صافي ربح للعام الماضي 2012م بلغ 733 مليون ريال، بنمو 37 %، حيث حقق المصرف أرباحا صافية خلال الربع الرابع من السنة الحالية 2013م قدرها 280 مليون ريال مقابل صافي ربح 208 ملايين ريال للربع المماثل من العام السابق و262 مليون ريال في الربع الثالث من العام 2013م.

وعن النتائج المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2013م ذكر الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف الإنماء عبدالمحسن بن عبدالعزيز الفارس أن نتائج ارباح هذا العام تظهر ولله الحمد نموا جيدا في الأنشطة الرئيسية للمصرف حيث ارتفعت موجودات المصرف خلال عام 2013م بنسبة 17% وبلغت 63.001 مليون ريال مقابل 54.014 مليون ريال في العام السابق 2012م و 59.145 مليون ريال للربع الثالث من العام 2013م ، وبلغ اجمالي ربح العمليات خلال عام 2013م 2.279 مليون ريال مقابل 1.826 مليون ريال للعام السابق 2012م بارتفاع قدره 25 %. وفي الربع الرابع من العام 2013 بلغ إجمالي ربح العمليات 656 مليون ريال مقابل 490 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق بارتفاع قدره 34 % و 542 مليون ريال للربع الثالث من العام 2013م. كما بلغ الربح من الأنشطة الرئيسية لعام 2013م 1.835 مليون ريال مقابل 1.517 مليون ريال للعام السابق بارتفاع قدره 21 %. وفي الربع الرابع من العام 2013م بلغ الربح من الأنشطة الرئيسية 474 مليون ريال مقابل 433 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق بارتفاع قدره 9% و460 مليون ريال للربع الثالث من العام 2013م، وأضاف الفارس أن محفظة التمويل بلغت في 31 ديسمبر 2013م 44.924 مليون ريال مقابل 37.187 مليون ريال في 31 ديسمبر 2012 بارتفاع قدره 21 %. و 41.915 مليون ريال للربع الثالث من العام 2013، كما بلغت ودائع العملاء في نهاية عام 2013م 42.763 مليون ريال مقابل 32.214 مليون ريال للعام السابق بارتفاع قدره 32.75% وكانت ودائع العملاء 37.623 مليون ريال للربع الثالث من العام 2013. وأضاف الفارس أن مصرف الإنماء في نمو من اربع سنوات بفضل من الله عز وجل، واضاف العديد من المنتجات والخدمات سواء لقطاع الأفراد أو لقطاع الشركات إضافة إلى توسع انتشار شبكة فروع المصرف حيث يقدم المصرف خدماته اليوم للشركاء عبر 96 فرعا للرجال والنساء في مناطق المملكة المختلفة، كما يقدم مصرف الإنماء خدمات إلكترونية حديثة ومتعددة تتيح للشركاء التواصل مع حساباتهم وتنفيذ العمليات المصرفية على مدار الساعة من خلال الخدمات المصرفية الذاتية إنترنت الإنماء www.alinma.com وهاتف الإنماء 8001208000 وجوال الإنماء، وأنظمة الهواتف الذكية الذاتية للشركاء بالإضافة إلى شبكة واسعة من أجهزة صراف الإنماء تتجاوز حاليا 830 صرافا آليا منتشرة في مناطق المملكة.

عبدالمحسن الفارس

«سافكو» تربح 3161 مليون ريال بنهاية 2013

تراجعت ارباح شركة الأسمدة العربية «سافكو»، إلى 3161 مليون ريال اي ما يعادل 9.48 ريالات للسهم، بنهاية عام 2013، مقابل أرباح قدرها 3866 مليون ريال، تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2012.

وقالت الشركة ان سبب الانخفاض خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى انخفاض أسعار المبيعات لمنتجات الشركة. كما ذكرت الشركة سبب الانخفاض خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق إلى انخفاض أسعار المبيعات لمنتجات الشركة إلا أن ارتفاع نصيب الشركة في ارباح شركات مرتبطة قد ساعد على تقليص أثر انخفاض الأسعار.

بينما يعود سبب الارتفاع خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع السابق من العام الحالي إلى ارتفاع نصيب الشركة من ارباح الشركات المرتبطة وانخفاض مخصص الزكاة نتيجة تسوية فترات سابقة.

وكان مجلس إدارة الشركة قد اوصى قبل ايام بتوزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة عن النصف الثاني 2013 على النحو التالي تبلغ 2.000 مليون ريال بمعدل ستة ريالات للسهم.